BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

بهرا
الضياء
صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

Bahra No. 403 Sun. 30 Sep 2007
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
العدد٤٠٣ – الأحد ٣٠ ايلول ٢٠٠٧م– ٦٧٥٧ آ

المطران لويس ساكو يُقيم مأدبة إفطار بمناسبة شهر رمضان .. ص٣

ناهض الرمضاني يستقرىء مشهد مدينته الثقافي..ص٤

أعظم كنائس العالم.. ص٨

بوش يضغط على المالكي بشأن المصالحة الوطنية.. ص١٠

تصريحات الكتل السياسية النيابية تتفق على رفض مشروع الكونغرس الامريكي لتقسيم العراق

بهرا. متابعات

أجمع نواب عراقيون على الرفض الكامل لمشروع القرار الذى وافق عليه الكونجرس الأمريكي والذي يقترح تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق، سنية وشيعية وكردية واعتبر النواب هذا المشروع تدخلا فى الشؤون الداخلية العراقية. حيث وافق مجلس الشيوخ الأمريكي، في الأربعاء الماضي بأغلبية ٧٥ صوتاً على مشروع قرار "غير ملزم" يعتمد خطة لتقسيم العراق يعتبر مقدموها أنها "الحل الوحيد" لوضع حد لأعمال العنف التي تجتاح البلاد. ويقول مقدم المشروع السيناتور الديمقراطي جوزيف بايدن، المرشح في سباق الرئاسة إلى البيت الأبيض إنه يقدم "حلا سياسيا في العراق يمكن أن يسمح بانسحاب القوات الأمريكية دون ترك البلاد في حالة من الفوضى".

وفي هذا الصعيد قال السيد يونادم كنا عضو مجلس النواب عن قائمة الرافدين الوطنية والسكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية " القرار مبدئيا مرفوض اذ يعتبر تدخلا في شأن داخلي لدولة ذات سيادة وللعراقيين وحدهم حق تقرير شكل النظام السياسي الذي يناسبهم " وقال "الدستور العراقي اقر النظام الفدرالي ولكن ليس على اساس طائفي" وتابع "ان مجلس الشيوخ في واشنطن لا سلطان له للتدخل في الشؤون الداخلية للولايات الامريكية فكيف به يتدخل في شؤون دولة ذات سيادة " واضاف "رغم تقديرنا للدعم الامريكي للشعب العراقي الا ان هكذا سياسات تزيد من سخط الشعب العراقي تجاه السياسات الامريكية ولاتخدم مصالحها الوطنية في المنطقة". وعن الجبهة العراقية للحوار الوطني دعا رئيسها صالح المطلك كل الكتل السياسية والتيارات والعشائر والكتاب والمثقفين العراقيين، إلى "رفع أصواتهم ضد المشروع الأمريكي". وطالب المطلك خلال مؤتمر صحفي عقده في قصر المؤتمرات ببغداد الدول العربية والامم المتحدة ومنظماتها ودول العالم " استنكار قرار تقسيم العراق، كونه خروجا على القانون الدولي... وعلى سيادة بلد عضو في الجامعة العربية ومنظمة الأمم المتحدة". وقال إن "مشروع التقسيم سيكون بداية للحرب الاهلية". واشار المطلك الى ان "الكونجرس نسي ان معظم مناطق العراق هي مناطق مختلطة تتمثل بنسيج اجتماعي متماسك يمتد عمره الى خمسة الاف عام". من جهته، قال النائب بهاء الأعرجي عضو البرلمان عن كتلة التيار الصدري، إن "قرار تقسيم العراق الذي سيصوت عليه الكونجرس يتنافى مع مبادىء الأمم المتحدة" واضاف الأعرجي، خلال مؤتمر صحفي آخر عقده في قصر المؤتمرات " أن على الحكومة العراقية البحث عن دوافع اصدار قرار تقسيم العراق الى ثلاث مناطق سنية شيعية كردية ، أي على اساس طائفي عرقي" وقال إن "لجوء الكونجرس الأمريكي الى قرار التقسيم جاء بسبب فشل تطبيق الاستراتيجية الامريكية في العراق" واشار الاعرجي الى ان "قرار التقسيم يتنافى مع مبادىء الامم المتحدة، خاصة وان العراق دولة لها سيادة ولها حق تقرير مصيرها وعلاقاتها مع دول الجوار" وشدد "على الحكومة والبرلمان أن يأخذا جانب الحيطة والحذر من اجل منع تمرير مشروع قرار تقسيم العراق" وتنص الخطة التي صاغها ليزلي جيلب خبير السياسة الخارجية في إدارة الرئيس جيمي كارتر، على وضع نظام فيدرالي حسبما يسمح الدستور العراقي، والحيلولة دون أن يتحول العراق إلى دولة تعمها الفوضى. وتقضي الخطة بتقسيم العراق إلى كيانات كردية وشيعية وسنية مع حكومة فيدرالية في بغداد تتولى امن الحدود وعائدات النفط. وتهدف الخطة إلى نزع فتيل العنف الطائفي بتقديم حصة من عائدات النفط إلى السنة بحسب السيناتور جوزيف بيدن مقدم المشروع. كما تنص الخطة على زيادة المساعدات لإعادة الإعمار وتخفيف الديون، إضافة إلى إطلاق جهود دبلوماسية دولية لحشد دعم الدول الكبرى في العالم والدول المجاورة للعراق للحكومة الفيدرالية العراقية الجديدة. وعلى صعيد متصل قال عضو مجلس النواب عن الإئتلاف العراقي الموحد عباس البياتي إن "الحكومة الأمريكية ترفض هذا الأمر وتؤكد على وحدة العراق" وأضاف في تصريح له أن "العراقيين لا يرغبون بتقسيم العراق ويؤكدون على وحدة أراضيه" واصفا هذا الأمر بأنه "مضر للعملية السياسية". وقال "الصراعات السياسية بين الأمريكان جعلتهم يفكرون بطريقة غريبة". وأضاف "العراقيون سيقفون بقوة بوجه من يروج لمثل هذا المشروع" الذي وصفه بأنه "قراءة ناقصة للواقع العراقي". وتابع قائلا "ان العراق غير مستعد لتسلم وصفات جاهزة من واشنطن".

من ناحيته، وصف أسامة النجيفي عضو مجلس النواب عن القائمة الوطنية العراقية قرار تقسيم العراق "بالخطير". وأضاف في تصريح له أن "هذا المشروع يؤكد عدم احترام الكونجرس الأمريكي لسيادة واستقلال العراق" وتابع" أعضاء الكونجرس يفكرون بعقلية العسكريين القدماء الذين يحتلون البلاد، ومن ثم يقسموها وهم جالسون في أماكنهم" وإعتبر أن هذا القرار" مخالف للمواثيق الدولية واستهانة بالبرلمان العراقي " وقال إن" العراقيين لن يسكتوا على هذا الأمر، وسيكون للبرلمان العراقي موقف تجاهه".

من جانبه اعتبر عزالدين الدولة عن جبهة التوافق العراقية "المشروع الامريكي الجديد هو تكملة للاخطاء الكثيرة التي ارتكبتها الولايات المتحدة بحق العراق والعراقيين ومنها احتلال العراق بالاستناد الى معلومات خاطئة. تبعها أخطاء حل الجيش العراقي وتدمير البنية التحتية" واضاف الدولة " ان الساسة الامريكيين يحاولون بمشروعهم هذا الحفاظ على استراتيجيتهم في العراق والحفاظ على ماء الوجه من خلال تمرير هذا المشروع بذريعة ان ذلك سيسهل خلق حالة من الاستقرار ومنح فرصة لانسحاب قواتهم من العراق" واوضح "ان جبهة التوافق من اشد الرافضين لهذا المشروع "وقال" ونقولها لهم بملء الفم ، اخرجوا من العراق حالا وليكن مايكن ، وان اقتتالنا فيما بيننا ارحم من وجودكم . وانكم سبب مأساة العراق". وتوقع الدولة ان يلقى المشروع الجديد رفض شعبي عراقي منقطع النظير لان المشروع لم يلق ارضية خصبة له في العراق. من جهته قال النائب محمود عثمان العضو عن قائمة التحالف الكردستاني "ان مشروع التقسيم الذي طرح للتصويت عليه نتيجة السياسات المتخبطة وغير الواضحة للجانب الامريكي تجاه العراق وهو نابع من عدم اتفاق القوى السياسية العراقية" واضاف عثمان "ان على الجانب الامريكي عدم تحديد مستقبل العراق لانه شأن الحكومة العراقية التي تملك السيادة" مشيرا الى ان الاكراد في الحكومة العراقية منذ بداية تأسيسها رفضوا الحكم المركزي وقبلوا بالحكم اللامركزي من خلال ايجاد حكومة اتحادية فيدرالية تجاوزا للمشاكل التي حدثت في السابق. ولفت الى ان من غير الصحيح تقسيم العراق على اساس الطوائف والاديان والاعراق ،فاقليم كردستان تسكنه جميع الطوائف والاديان وهو مقر في الدستور العراقي، واذا ما اريد تشكيل اقليم الجنوب او اقليم الغرب فهو من حق المناطق المتاخمة تشكيل اقليم وهو ايضا مقر بالدستور العراقي. وتحدث عثمان قائلا "ان عدم اتفاق القوى السياسية العراقية فيما بينها خاصة في الخطاب السياسي هو الامر الذي حدا بامريكا(اللعب) بالوضع العراقي، خاصة وان العراقيين انفسهم غائبين عن المشهد العراقي".

وكانت الحكومة العراقية قد رفضت الجمعة القرار غير الملزم الذي صوت عليه مجلس الشيوخ الاميركي والقاضي بتقسيم العراق الى ثلاثة كيانات. وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ لتلفزيون العراقية الحكومي ان "هذا قرار ترفضه الحكومة. لكن من الضروري ان يعبر مجلس النواب (العراقي) ايضا عن رفض كامل له" واضاف ان "المسؤولية تقع على السياسيين فيجب ان لا يسمحوا لهذا النوع من القرارات المساس بالبلد" وتابع ان "هذه المشاريع قد تجد منفذا لها ما دام التباعد السياسي وعدم الثقة موجودة بين الاطراف"، داعيا جميع الكتل السياسية الى "التوحد".

الحركة تلتقي الحزب الديمقراطي الكردستاني

بهرا. خاص

في صباح السادس والعشرين من ايلول الجاري زار وفد من قيادة الحركة الديمقراطية الآشورية ضم السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة عضو مجلس النواب العراقي، والسادة يونان هوزايا نائب السكرتير العام، وجورج اسحق عضو المكتب السياسي وادريس مرزا عضو القيادة، مقر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في صلاح الدين ضمن محافظة اربيل، واستقبل من قبل السيد فاضل ميراني سكرتير المكتب السياسي وعز الدين برواري ومسعود ساله يي ومحمود محمد اعضاء المكتب السياسي والسيد صلاح دلو ورمزي شعبان اعضاء اللجنة المركزية.

وفي الاجتماع الذي استغرق زهاء ساعتين ناقش الطرفان العملية السياسية في العراق والوضع الامني وانعكاساته على كافة المجالات كما وتباحث الطرفان حول الاوضاع في اقليم كردستان واكد الجانبان على العلاقات التاريخية بين الشعبين الكردي والكلداني السرياني الاشوري من جهة والعلاقات بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والحركة الديمقراطية الاشورية من جهة اخرى، اضافة الى مناقشة قضايا اخرى ذات الاهتمام المشترك.

انفجار يوقع ضحايا واضرارا لاول مرة في بخديدا

بهرا. بخديدا

حدث انفجار لم يعرف مصدره لحين كتابة الخبر ان كان سياره مفخخه ام عبوه ناسفه ظهر يوم السبت المصادف للتاسع والعشرين من هذا الشهر عند الساعة الواحدة والنصف في مدينة قره قوش (بخديدا) مستهدفاً السوق الرئيسي للمدينة. وقد ادى الانفجار في حصيلة اولية زودتنا بها مستشفى الحمدانية التي تم نقل المصابين اليها الى استشهاد مدنيين اثنين من ابناء بخديدا وثلاثة ضباط ضمن شرطة قضاء بخديدا وجرح عشرة اشخاص جميعهم من المدنيين من ابناء بخديدا. وقد قامت قوات الشرطة بتطويق مكان الحادث، هذا ويعد هذا الحادث الاول من نوعه في المنطقة.

مشروع العقد الوطني يُطرح على المالكي والائتلاف العراقي يدرس المشروع وفق ثلاثة ثوابت

بهرا. متابعات

في الايام المقبلة سيعرض نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي مشروع "العقد الوطني" الذي اعلنه الحزب الاسلامي الاسبوع الماضي، على رئيس الوزراء نوري المالكي، في وقت بدأت فيه كتلة الائتلاف الموحد بدراسة المشروع والتعامل معه على وفق ثلاثة ثوابت. ويرى متابعون انه في حال تم الاتفاق على اغلب نقاط المشروع الذي باركه اية الله العظمى السيد علي السيستاني، فان من شأن ذلك تحريك العملية السياسية والتمهيد لعودة جبهة التوافق وبقية الكتل المنسحبة الى الحكومة، لاسيما وان السيد المالكي الذي عاد قبل يومين من نيويورك يسعى الى حلحلة الوضع على الساحة العراقية.

وأكد النائب عن التوافق احمد سليمان العلواني ان الجبهة تستعد لعقد سلسلة لقاءات واتصالات مع مرجعيات دينية وشخصيات سياسية لها تأثيرها في الساحة العراقية قريبا، وقال العلواني "ان الحوارات التي ستجري ستتركز على بحث مشروع العقد الوطني واصلاح الاداء الحكومي، مؤكدا ان الجبهة ستلتقي مع جميع الشخصيات بغض النظر عن خلفياتها القومية والطائفية" واوضح عضو وفد الجبهة الذي التقى المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني في النجف الاشرف "ان السيد السيستاني رحب كثيرا بوفد التوافق الذي ترأسه الهاشمي وتفاعل بشكل كبير مع نقاط المشروع، وان الزيارة كانت ناجحة وأسست لعلاقات مستقبلية مهمة".

في غضون ذلك كشف النائب عن الائتلاف الموحد عباس البياتي عن بدء الائتلاف بدراسة "مشروع العقد الوطني" من اجل تقييمه والتعامل معه وفق ثلاثة ثوابت. وقال البياتي " ان الثوابت التي سيتعامل بها الائتلاف مع المشروع هي عن مدى توافقه مع الدستور الحالي ومدى انسجامه مع الوثائق السياسية التوافقية التي تم الاتفاق عليها بداية تشكيل الحكومة، والاتفاقيات الرباعية والخماسية بمشاركة الحزب الاسلامي التي خرجت بوثيقة مبادئ معلنة، واخيرا مدى مساهمة هذا العقد بتعزيز العملية السياسية وتوسيع الدعم للحكومة الحالية، وبيّن بان الائتلاف لديه ملاحظات على مشروع الهاشمي في التفاصيل، مبينا انه سيتم ابلاغ الحزب الاسلامي بوجهة نظر الائتلاف بعد دراسة المشروع وتقييمه، مشددا في الوقت نفسه على ان هذا المشروع اذا ما اريد له ان يتحول الى وثيقة رسمية فلابد ان تتوافق عليه القوى السياسية من اجل ان تخطو العملية السياسية الى الامام لا ان تعود الى الخلف. وكما اكد البياتي بان رئيس الوزراء سيقوم بتفعيل اللجنة المشكلة للحوار مع جبهة التوافق لمناقشة مطالبها لغرض عودتها الى الحكومة، مشيرا الى وجود رغبة عند الطرفين لانهاء المقاطعة، وان الحوارات ستنطلق عبر قاعدة لوضع الآليات المناسبة لتنفيذ مطالب جبهة التوافق عبر المؤسسات الدستورية والسياسية التوافقية.

أكثر من ١٠٠ نائب في البرلمان يطالبون بالتصويت السرى

بهرا. متابعات

كشف عضو في مجلس النواب العراقي الأربعاء الماضي عن مطالبة أكثر من مئة نائب من كتل مختلفة بأن تكون عملية التصويت سرية على بعض مشاريع القوانين المدرجة على جدول اعمال مجلس النواب. وقال النائب عباس البياتي عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد إن "أكثر من مئة نائب ومن كتل مختلفة وقعوا مؤخرا على مذكرة طالبوا فيها أن تكون عملية التصويت على بعض القوانين سرية اي بطريقة الكترونية من خلال الجهاز المنصوب امام كل نائب داخل المجلس وحسب قناعاتهم الشرعية والوطنية".

وأضاف البياتي ان "نتائج التصويت ستظهر امام هيئة الرئاسة فقط وهذا الامر يساعد النواب بأن يصوتوا على مشاريع القوانين التي يقتنعون بأهمية التصويت عليها بعيدا عن حرج الكتلة التي ينتمون اليها وليكونوا متحررين من الاطر التقليدية في عملية التصويت" مشيرا الى أن الموقعين على المذكرة يطالبون ايضا بان تكون عملية التصويت على بعض القوانين بطريقة علنية.

وأوضح ان المذكرة رفعت إلى هيئة رئاسة المجلس التى وعدت بدراستها بعد ان ابدت موافقة مبدئية حولها. وقال "إن نظام التصويت السري على مشاريع القوانين معمول به باكثر البرلمانات الدولية حيث ان هناك ثلاثة ازرار امام كل نائب تشير الى (نعم.. لا.. ممتنع) وعلى النائب ان يختار احدى الخيارات لتسجل امام هيئة الرئاسة". وامام مجلس النواب عدد من مشاريع القوانين المهمة والتي اجلت الى الفصل التشريعي الثاني الحالي لقراءتها ومناقشتها وإقرارها اهمها قانون النفط والغاز المعدل وقانون المساءلة والعدالة وقانون انتخاب مجالس المحافظات وقانون الموارد المائية وقوانين اخرى تتعلق باجور موظفي الدولة وقانون التقاعد الموحد وميزانية عام ٢٠٠٨.

العراق ثالث أسوأ دولة في العالم في الفساد الإداري والمالي

بهرا. وكالات

حل العراق في المرتبة الثالثة في قائمة أسوأ بلدان العالم في مجال الفساد الإداري والمالي حسب تقرير منظمة الشفافية الدولية الذي صدر الأربعاء الماضي حيث لم يتقدم على العراق سوى الصومال وميانمار.

وقد جاء تقرير المنظمة التي يقع مقرها في مدينة برلين في المانيا ليغطي ١٨٠ دولة على مستوى العالم مؤكدا أن الفساد يترافق عادة مع الفقر وضعف موارد الدولة.

وقالت هوغيت لابيل رئيسة المنظمة "المعروفة دوليا برصانة تقاريرها" في مؤتمر صحافي عقدته في لندن إن لائحة المنظمة لسنة ٢٠٠٦ شملت أسوا الدول على مستوى العالم في مجال الفساد وكان على رأسها ميانمار والعراق وهايتي. وأشار تقرير المنظمة إلى أن تكرار اسم العراق على مدى السنوات الماضية قد يرجع إلى أنه أصبح في بؤرة الاهتمام العالمي منذ سنة ٢٠٠٣ فضلا عن توافر المعونات الدولية لعمليات إعادة الإعمار.

وأكد التقرير أن دولا مثل العراق وأفغانستان والصومال والسودان بقيت في السنوات الأخيرة في قاع القائمة بسبب النزاع الداخلي المسلح وضعف الحكومة وتراجع كل شكل من أشكال الرعاية الإجتماعية أو غيابه تماما ما يدفع الموظفين الحكوميين إلى اللجوء إلى الإختلاس أو الرشوة.

وشدد التقرير على أن وجود نظام قضائي مهني مستقل يساعد كثيرا في تقليص ظاهرة الفساد لأنه عندما تعجز المحاكم عن ملاحقة المرتشين والفاسدين ومقاضاتهم وإعادة الأموال المنهوبة إلى خزينة الدولة فإنه من الصعب جدا محاربة الفساد والقضاء عليه.